Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتابه فيقول " فقد يستغنون عن الشيء بالشيء ، وقد يستعملون فيه جميعَ ما يكون في بابه " (١) .

ويقول " هذا باب يستغنى فيه عن(ما أفعله) ب (ما أفعلَ فعلَه) وعن (أفعل منه) بقولهم (هو أفعل منه فعلا) ، كما استغنى بتركت عن ودعت " (٢) .

ويقول " .... كما أنّ يَدَعُ على وَدَعْتُ ، ويَذَرُ على وَذَرْتُ وإن لم يستعملا ، استُغْنِيَ عنهما بتركت " (٣) .

على أن بيتَ أبي الأسود :

ليتَ شِعْري عَنْ خَلِيلي ما الّذي ** غالَهُ في الحبِّ حتى وَدَعَهْ (٤)

---

(١) الكتاب جـ٢ ص ١٩١ .

(٢) الكتاب جـ٢ ص ٢٥١ .

(٣) الكتاب جـ٢ ص ٢٣٨ .

(٤) هذا البيتُ أنشدَه ابنُ جنّي في خصائصه جـ١ ص ٩٩ كما سبق ، ولم يحققه الأستاذُ النجار محققُ الخصائص في هذا الموضع، غيرَ أنّه عاد وذكر في ص ٢٦٦ من الجزء نفسه أنّ نسبةَ هذا البيتِ لأبي الاسود خطأ ، وإنّما قائلُه هو أنس بن زنيم الليثي في عبيد الله بن زياد بن أبيه،وكذلك عدّل في روايته بأن جعلَه : سَلْ أميري ما الّذي غيّرَه ** عَنْ وِصالي اليومَ حتّى وَدَعَهْ وقد بحثت في الكتب التي تَرجمت لأبي الأسود علّي أجدُ الحقيقةَ في هذا البيت ، لأني سأبني عليه حكما ، فبحثت في الأغاني للأصفهاني جـ١٢ ص ٢٠١ ، دار الثقافة بيروت ١٩٧٤، وأُسْدُ الغابة في معرفة الصحابة لابن الاثير ، نسخة قديمة دون ذكر للناشر أو تاريخ النشر ، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الانباري : تحقيق ابراهيم السامرائي ص ١ ،دار المعارف ببغداد ١٩٥٩ ،